الفصل التاسع

منع الحمل والتعقيم

أ.د. جمال الجارالله

أستاذ طب الأسرة وأخلاقيات الطب

كلية الطب- جامعة الملك سعود

1442 هـ

منع الحمل والتعقيم

الحالات

الحالة الأولى:

تفاجأت إحدى الطبيبات بزوج احدى المريضات وقد أقام عليها دعوى بأنها قد ركبت لولبا لمنع الحمل لزوجته،دون أن تحصل على إذن منه.

الحالة الثانية:

زارت مريضة تبلغ من العمر 35 سنة ولديها خمسة أولاد ، ونظرا لوجود التهابات في الحوض طلبت من الطبيبة إجراء عملية ربط للقنوات الرحمية (Fallopian tube) واشترطت عليها أن لاتخبر زوجها

الحالة الثالثة:

امرأة تبلغ من العمر اثنان وثلاثون عاما ، ولديها طفلان.في حملها الثالث تعبت كثيرا،وشخص بأنها نعاني من اعتلال عضلة القلب حول الولادة (Peripartum Cardiomyopathy) وهو مرض لاعلاج له شافيا الازراعة القلب . نصحها الأطباء بعدم الحمل في المستقبل لكن زوجها رفض ذلك رفضا قاطعا بحجة أنه يرغب في مزيد من الذرية .

الحالة الرابعة

إمراة تبلغ من العمر 39 عاما ولديها ثلاثة أطفال ، تمت ولادة الاثنين الأخيرين من خلال عملية قيصرية ، اصغرهما عمره سنتان ونصف. طلبت من استشارية النساء والتوليد اجراء عملية لربط القنوات الرحمية(قناتي فالوب)، وذلك لأنها لاترغب هي وزوجها بمزيد من الأولاد، كما أنها لاتريد الولادة عن طريق العمليات القيصرية.

طُرق ووسائل منع الحمل:

لجأ الإنسان الى طرق مختلفة لمنع الحمل منذ وقت مبكر وتطورت هذه الطرق والوسائل في العصر الحاضر ويمكن تقسيم هذه الوسائل إلى ما يأتي[1]:

1- الوسائل الطبيعية
2- إستخدام الهرمونات: وهي أكثر الطرق استحداثاً في الوقت الحاضر.
3- اللولب.
4- الوسائل العازلة.

[1] https://www.medicinenet.com/birth_control_methods/article.htm
https://www.nhs.uk/conditions/contraception/contraceptive-patch/
https://www.cdc.gov/reproductivehealth/contraception/index.htm
https://www.plannedparenthood.org/learn/birth-control

5- التعقيم.

وسنعطي لمحة موجزة عن كل نوع من هذه الأنواع:

1. **الطرق الطبيعية:**

ويُقصد بها الطرق التي تستخدم دون تدخل في جسم المرأة أو الرجل، ويُعرف منها:

أ. الإمتناع عن الجماع وهي وسيلة فعالة لمنع الحمل 100%.

ب. طريقة الحساب: حيث تحاول المرأة بوسائل طبيعية معرفة وقت الإخصاب ونزول البويضة، ويمتنع الزوجان في هذه الفترة عن الحمل، وتتراوح نسبة نجاحها بين 75 – 99%.

ت. العزل: والمقصود به نزع الذكر من المهبل أثناء الجماع قبل علمية الإنزال، وهو المذكور في الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم، وسيأتي ذكره لاحقاً.

2. **استخدام الهرمونات:**

ويُقصد بها استخدام مركبات كيميائية من الهرمونات الأنثوية، الإستروجين والبروجستيرون، أحدهما أو الإثنين معاً، وتوجد هذه المركبات على الهيئات الآتية:

أ. الأقراص المركبة (الإستروجين، والبروجستيرون).

ب. أقراص البروجستيرون.

ت. اللواصق الجلدية.

ث. الحلقة المانعة للحمل.

ج. الحقن المانعة للحمل.

ح. الزرع تحت الجلد.

3. **الأقراص المركبة:**

وتحتوي على هرموني البروجستيرون والإستروجين ويمكن أن تستخدم لمدة 21 يوماً مع انقطاع لمدة 7 أيام، أو 28 يوماً.

ودورها في منع الحمل هو منع الإباضة (ovulation) من المبيض، وتغيير بطانة الرحم بحيثيصبح من الصعب على البويضة الإلتصاق بجدار الرحم، كما تقوم بتثخين المخاط في عنق الرحم مما يجعل الحيوان المنوي أقل قدرة من الوصول إلى الرحم.

ولهذه الهرمونات بعض الأعراض الجانبية، ومنها آلام المعمدة الخفيفة، وبعض الآلام في الثدي، والصداع، كما قد تسبب النزف بين الروتين.

يضاف إلى ذلك أن بعض النساء المصابات ببعض الأمراض لا يمكنهن استخدام هذه الأقراص كالمصابات بإرتفاع ضغط الدم، واللاتي لديهن قابلية للإصابة بالجلطات.

4. أقراص البروجستيرون:

وتحتوي على هرمون واحد وهو البروجيستيرون، وتؤخذ يومياً دون انقطاع.

ودورها في منع الحمل هو تثخين المخاط في عنق الرحم، مما يجعل وصول الحيوان المنوي إلى الرحم صعباً، كما قد توقف الإباضة من المبيض.

ومن ميزاتها أنه يمكن أخذها من قِبل النساء اللواتي يصعب إعطاؤهن هرمون البروجستيرون، كالمصابات بضغط الدم أو اللاتي لديهن قابلية تكّون الجلطات.

ومشكلة هذه الأقراص أنه يتوجب أخذها يومياً وفي نفس الوقت، كما أنها يمكن أن تتسبب في توقف الدورة أو أن تصبح قليلة النزف أو غير منتظمة أو كثيرة التكرار.

5. اللواصق الجلدية:

وتحتوي على نوعين من الهرمونات: البروجستيرون والإستروجين.

وتوضع اللاصقة على الجلد في أي مكان من الجسم وحتى الثدي، وتبقى الاصقة الواحدة لمدة اسبوع وتستبدل بأخرى لمدة 21 يوماً (ثلاثة اسابيع) وتُتبع بأسبوع دون لاصقة.

وتشترك مع الأقراص المركبة في نفس الآثار الجانبية، وقد تسبب تهيج الجلد في المكان الذي توضع فيه. وهناك ما يشير إلى أنها تسبب الجلطات في الأوردة أكثر من غيرها بنسبة طفيفة (100 حالة لكل 100.000 حالة) استخدام. وقد يصعب استخدامها بالنسبة للبدينات من النساء.

6. الحلقة المانعة للحمل:

وهي عبارة عن حلقة مرنة توضع في داخل المهبل وتطلق هرمونات الإستروجين والبروجستيرون وتبقى في مكانها لمدة تصل إلى 21 يوم.

وبما أنها تحتوي على الهرمونات المركبة فهي تقوم بنفس الفعل (كما ذُكر في أقراص الهرمونات المركبة).

وتشترك معها في آثارها الجانبية.

ومن ميزاتها أنه من السهل التخلص منها وإخراجها. ومن مشاكلها أنها قد تسبب تهيج المهبل، وقد تسقط للخارج أحياناً.

7. الحقن المانعة للحمل:

وتحتوي على هرمون البروجستيرون فقط، وتُحقن كل ثلاثة اشهر بواسطة الطبيبة.

من آثارها الجانبية: التغيير في نمط نزف الدورة الشهرية، وزيادة الوزن، وآلام الثدي وتغير المزاج والصداع وصعوبة العودة إلى الإخصاب حيث لا يُنصح بها لمن تريد الحمل خلال سنة او سنتين.

ويمكن أن تستمر الأعراض الجانبية لمدة ستة اشهر بعد آخر حقنة.

8. الزريعة تحت الجلد:

وهي عبارة عن زريعة نحيفة من البلاستيك، تزرع تحت الجلد في العضد، ويمكن أن تمنع الحمل لمدة 4 سنوات حيث تقوم بإطلاق هرمون البروجستيرون وتتم زراعتها بعملية جراحية بسيطة بفتحة في الجلد.

9. اللولب:

وهو جهاز صغير على شكل حرف T، ويوضع داخل الرحم، وهو نوعان: نوع يحتوي على الهرمونات وآخر لا يحتوي على الهرمونات.

- النوع الأول: يحتوي على هرمون البروجستيرون والذي يفرز تدريجياً وببطء ويصل إلى الدورة الدموية، ويعمل على زيادة المادة المخاطية في عنق الرحم، مما يجعل رحلة الحيوان المنوي إلى الرحم صعبة. كما يغير بطانة الرحم فيصبح غير مناسب لإلتصاق البويضة بجدار الرحم.
- النوع الثاني لا يحتوي على الهرمونات ويقوم بمنع التصاق الحيوان المنوي والبويضة بجدار الرحم (بطانة الرحم).

10. الوسائل العازلة لمنع الحمل:

ويُقصد بها وسائل تَحُول بين الحيوان المنوي والوصول إلى الرحم. ومنها الوسائل الآتية:

أ. العازل الذكري: ويُستخدم بواسطة الرجل حيث يوضع على الذكر أثناء الإنتصاب.

ب. العازل الأنثوي: وهو عبارة عن غمد (Sheath) مرن جداً، اسطواني الشكل وله حلقة في كل طرف، ويوضع في المهبل، ويمنع وصول السائل المنوي إلى الرحم.

ج. الإسفنجة: وهي عبارة عن اسفنجة صغيرة توضع في المهبل و تغطي عنق الرحم.

د. الحاجز الإنثوي: وهو مصنوع من مادة السيليكون على شكل الكوب الصغير، حيث يوضع في المهبل ويمنع وصول الحيوان المنوي إلى الرحم حيث يغلق فتحة عنق الرحم.

هـ. مبيد النطف (الحيوانات المنوية): وهي عبارة عن مواد كيميائية تبيد الحيوانات المنوية أو تجعلها غير قادرة على الوصول إلى البويضة.

11. التعقيم (Sterilization)

ويقصد به إبطال القدرة على الإنجاب بصفة دائمة ولا رجعة فيها.

أولا: تعقيم الرجل:

ويقصد به ربط القناة المنوية (الأسهر) والتي تنقل الحيوانات المنوية من البربخ في الخصية إلى القناة الدافقة لتتم عملية القذف أثناء الجماع. وقد استخدمت هذه الطريقة منذ زمن بعيد حيث يتم ربط القناة أو قطعها أو تثبيتها بما يغلقها. وتتم هذه العملية تحت التخدير الموضعي ويُمكن أن تُجري في العيادة، ويؤدي هذا إلى أن يصبح الرجل عقيماً على الدوام لا يمكنه الإنجاب.

ثانيا: تعقيم المرأة:

ويتم ذلك بربط القناة الرحمية (قناة فالوب) والتي تحمل البويضات من المبيض لتوصلها إلى الرحم ويتم ذلك بعملية جراحية تحت التخدير العام حيث تربط القناتان في الجهتين. أو تُشبك بما يؤدي إلى إغلاقها. وفي هذه الحالة تصبح المرأة غير قادرة على الإنجاب بصفة دائمة.

فعالية وسائل منع الحمل

لاتوجد طريقة من هذه الطرق فعالة مائة في المائة وهي متفاوتة في فعاليتها وتحمل درجات متفاوتة من الفشل، خاصة في الواقع العملي. وقدتم ترتيبهاعلميا من حيث الفعالية في دراسة علمية حديثة (مرتبة تنازليا من حيث قوة الفعالية) كمايأتي:

1. تعقيم النساء، الطرق الهرمونية طويلة الأجل(الزريعة وتلك المحتوية على هرمون ليفونوريجيستريل)
2. اللولب النحاسي الذي تبلغ مساحة سطحة أكثر من 300ملم2
3. اللولب النحاسي الذي تبلغ مساحة سطحة أقل من 300ملم2، وكذلك الهرمونات قصيرة الأجل(الحقن، والأقراص،واللواصق)

4. طرق العوازل والطرق الطبيعية.[2]

الأحكام المتعلقة بمنع الحمل

يقتضى النظر الفقهي في مسألة منع الحمل بالنظر في الأحاديث النبوية المتعلقة بالعزل وقياس استخدام وسائل الحمل الحديثة عليه.

والمقصود بالعزل: إخراج الذكر من فرج المرأة أثناء الجماع، وقبل الإنزال.

أحاديث وردت في العزل:

-عن جابر قال (كنا نعزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقرآن ينزل)[3].

زاد في رواية مسلم "لو كان شيئا ينهى عنه لنهانا القرآن"[4]

- عن أبي سعيد الخدري رض الله عنه قال: ذكر العزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:ولم يفعل أحدكم ذلك؟ ولم يقل:لايفعل أحدكم ذلك فإنه ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها.[5]

- عن جذامة بنت وهب رضى الله عنها قالت: حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهويقول:()لقد هممت أن أنهى عن الغيلة، فنظرت في الروم وفارس فإذا هم يغيلون أولادهم فلايضر أولادهم ذلك شيئا) ثم سالوه عن العزل' فقال صلى الله عليه وسلم:"ذلك الوأد الخفي".[6]

- ماورد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه ذكر العزل قال: فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:"لاعليكم أن لاتفعلوا ،ماكتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة إلا وستكون".[7]

---

[2] Mansour D, Inki P, Gemzell-Danielsson K. Efficacy of contraceptive methods: A review of the literature. *European Journal of Contraception & Reproductive Health Care*. 2010;15(1):4-16. doi:10.3109/13625180903427675.

[3] أخرجه البخاري(5208) .الدرر السنية. https://www.dorar.net/hadith/sharh/135229

[4] رواه مسلم في باب حكم العزل(1440).صحيح مسلم،ص 657. https://ia800202.us.archive.org/15/items/samusamu/samu.pd

[5] رواه مسلم في باب حكم العزل(بدون رقم).صحيح مسلم ،ص 656.
https://ia800202.us.archive.org/15/items/samusamu/samu.pd

[6] رواه مسلم في باب جواز الغيلة وهي وطء المرضع وكراهية العزل.صحيح مسلم(1442)، ص 657.
https://ia800202.us.archive.org/15/items/samusamu/samu.pd

[7] رواه مسلم في باب حكم العزل(1438). صحيح مسلم،656. https://ia800202.us.archive.org/15/items/samusamu/samu.pd

وللفقهاء بالنظر إلى هذه الأحاديث وغيرها مماورد في العزل قولان في هذه المسألة وهما:[8]

القول الأول: يجوز العزل عن الزوجة الحرة مطلقاً وقول آخر بالجواز بإذنها مع الكراهية وقول ثالث بالجواز بغير إذنها.

القول الثاني: يحرم العزل عن الزوجة الحرة إما مطلقاً على قول، او بغير إذنها على قول آخر.

وهناك اسباب للخلاف في هذه المسألة يرجع إليها في مظانها[9] مع النظر في الأدلة ووجه الإستدلال فيها.

وبعد النظر في هذه الأدلة ووجه الإستدلال فيها وما يرد عليها من مآخذ والإجابة عنها وأقوال العلماء فيها يأتي الترجيح وهو:

جواز العزل عن الزوجة الحرة بإذنها مع الكراهة التنزيهية الناشئة عن عدم وجود سبب مقتضى للعزل[10].

يقول الشيخ الدكتور عبد الله الطريقي بعد دراسته لأحاديث العزل وأقوال الفقهاء ومناقشتها:

"مما سبق من الأقوال والمناقشة يتبين لي أن أظهر هذه الأقوال وأرجحها هو القول القائل بجواز العزل، غير أن أصحاب هذا الرأي اختلفوا فيه على قولين: فمنهم من قال **بالجواز مطلقاً ومنهم من قال بالجواز على شروط"**[11] **ثم ذكر الشروط وهي:**

أ- رضا الزوجين:

1. .رضا الزوج وحقه في الوالد.
2. .رضا الزوجة الحرة وحقها في الولد.

والقول الآخر: جواز العزل مطلقا، ورجح في النهاية ضرورة أخذ إذن الزوجة.

3. .انتفاء الضرر.[12]

حكم موانع الحمل الحديثة المؤقتة

قياساً على حكم العزل وهو الجواز مع الكراهة التنزيهية فإن حكم وسائل منع الحمل الحديثة هو الجواز، فيجوز استخدام وسائل المنع المؤقتة إذا كان ثمة سبب للمنع يؤدي بالمسلم إلى الحرج والمشقة.

ومن جملة الأسباب التي يُمنع من أجلها الحمل

---

[8] منصور، محمد خالد.الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء في الفقه الإسلامي.ط1.دار النفائس،الاردن،1419 هـ(1999 م) ،ص 132 ومابعدها.

[9]

[10] منصور، محمد خالد: مرجع سابق، ص148

[11] الطريقي، عبدالله بن عبدالمحسن . تنظيم النسل وموقف الشريعة الإسلامية منه. ط1. بدون دار نشر.1402 هـ(1983م)،ص 132.

[12] الطريقي، عبدالله:مرجع سابق، ص132-157.

1. إنقاذ حياة المرأة وصحتها كالإصابة ببعض الأمراض التي تتفاقم مع الحمل كأمراض القلب وبعض أمراض السرطان وغيرها.
2. خشية وقوع الضرر على الجنين كإصابة الأم بمرض الإيدز.
3. خشية المرأة على الرضيع من التأثر بوليد جديد.[13]

قرارات وفتاوى حول منع الحمل والتعقيم

أولا:فتوى هيئة كبار العلماء في السعودية

نظرًا إلى أن الشريعة الإسلامية ترغب في انتشار النسل وتكثيره، وتعتبر النسل نعمة كبرى ومنة عظيمة، مَنَّ الله بها على عباده، فقد تضافرت بذلك النصوص الشرعية من كتاب الله وسنة

رسوله، مما أوردته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في بحثها المعد للهيئة والمقدم لها، ونظرًا إلى أن القول بتحديد النسل أو **منع الحمل** مصادم للفطرة الإنسانية التي فطر الله الخلق عليها، وللشريعة الإسلامية التي ارتضاها الرب -تعالى- لعباده، ونظرًا إلى أن دعاة القول بتحديد النسل أو **منع الحمل** فئة تهدف بدعوتها إلى الكيد للمسلمين بصفة عامة، وللأمة العربية المسلمة بصفة خاصة، حتى تكون لهم القدرة على استعمار البلاد واستعمار أهلها، وحيث إن في الأخذ بذلك ضربًا من أعمال الجاهلية، وسوء ظن بالله تعالى، وإضعافًا للكيان الإسلامي المتكون من كثرة اللبنات البشرية وترابطها؛ لذلك كله فإن المجلس يقرر بأنه لا يجوز تحديد النسل مطلقًا، ولا يجوز **منع الحمل** إذا كان القصد من ذلك خشية الإملاق؛ لأن الله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين، وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها، أما إذا كان **منع الحمل** لضرورة محققة، ككون المرأة لا تلد ولادة عادية، وتضطر معها إلى إجراء عملية جراحية لإخراج الولد، أو كان تأخيره لفترة ما لمصلحة

[13] الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء :مرجع سابق، ص 151-153

يراها الزوجان، فإنه لا مانع حينئذ من **منع الحمل** أو تأخيره؛ عملا بما جاء في الأحاديث الصحيحة، وما روي عن جمع من الصحابة رضوان الله عليهم، من جواز العزل وتمشيًا مع ما صرح به بعض الفقهاء من جواز شرب الدواء لإلقاء النطفة قبل الأربعين، بل قد يتعين **منع الحمل** في حالة ثبوت الضرورة المحققة

الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء

ثانيا:قرار مجمع الفقه التابع لرابطة العالم الإسلامي

فقد نظر مجلس المجمع الفقهي الإسلامي في موضوع تحديد النسل أو ما يسمى تضليلاً بـ (تنظيم النسل).

وبعد المناقشة وتبادل الأراء في ذلك قرر المجلس بالإجماع ما يلي:

نظراً إلى أن الشريعة الإسلامية تحض على تكثير نسل المسلمين وانتشاره، وتعتبر النسل نعمة كبرى ومنة عظيمة من الله بها على عباده، وقد تضافرت بذلك النصوص الشرعية من كتاب الله – عز وجل – وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم، ودلت على أن القول بتحديد النسل أو منع الحمل مصادم للفطرة الإنسانية التي فطر الله الناس عليها، وللشريعة الإسلامية التي ارتضاها الله – تعالى – لعباده، ونظراً إلى أن دعاة القول بتحديد النسل أو منع الحمل فئة تهدف بدعوتها إلى الكيد للمسلمين لتقليل عددهم بصفة عامة، وللأمة العربية المسلمة والشعوب المستضعفة بصفة خاصة، حتى تكون لهم القدرة على استعمار البلاد واستعباد أهلها والتمتع بثروات البلاد الإسلامية، وحيث إن في الأخذ بذلك ضرباً من أعمال الجاهلية وسوء ظن الله – تعالى – وإضعافاً للكيان الإسلامي المتكون من كثرة اللبنات البشرية وترابطها.

لذلك كله فإن المجمع الفقي الإسلامي يقرر بالإجماع أنه لا يجوز تحديد النسل مطلقاً ولا يجوز منع الحمل إذا كان القصد من ذلك خشية الإملاق، لأن الله – تعالى – هو الرزاق ذو القوة المتين، وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها، أو كان ذلك لأسباب أخرى غير معتبرة شرعاً.

أما تعاطي أسباب منع الحمل أو تأخيره في حالات فردية لضرر محقق لكون المرأة لا تلد ولادة عادية وتضطر معها إلى إجراء عملية جراحية لإخراج الجنينن فإنه لا مانع من ذلك شرعاً، وهكذا إذا كان تأخيره لأسباب أخرى شرعية أو صحية يقرها طبيب مسلم ثقة، بل قد يتعين منع الحمل في حالة ثبوت الضرر المحقق على أمة إذا كان يخشى على حياتها منه بتقرير من يوثق به من الأطباء المسلمين.

أما الدعوة إلى تحديد النسل أو منع الحمل بصفة عامة فلا تجوز شرعاً للأسباب المتقدم ذكرها، وأشد من ذلك في الإثم والمنع إلزام الشعوب بذلك وفرضه عليها في الوقت الذي تنفق فيه الأموال الضخمة على سباق التسلح العالمي للسيطرة والتدمير، بدلاً من إنفاقه في التنمية الاقتصادية والتعمير وحاجات الشعوب.

<u>حكم التعقيم:</u>

وهو المنع الدائم للحمل وحكمه التحريم إلا للضرورة وذلك للأسباب الآتية[14]:

1- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التبتل وهو الإنقاطاع عن النساء وترك النكاح، كما منع الإختصاء والذي يؤدي إلى قطع النسل بصفة دائمة.
2- إن من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ النسل وبقاؤه، ومنع الحمل الدائم ووسائله هادمة لهذا المقصد العظيم.

[14] الأحكام الطبية المتعلقة بالنساء: مرجع سابق ،120-124.

3- أن في المنع الدائم للحمل مصادمة للفطرة الإنسانية المجبولة على حب النسل والولد.
4- قياس التعقيم الدائم على الوأد (وهو قتل المولودة) بجامع أن كل منهما يؤدي إلى قطع النسل.

فتوى المجتمع الفقهي الدولي

قرار مجمع الفقه الإسلامي رقم: 39 (1/5) [15]

إن مجلس مجمع الفقه الإسلامي المنعقد في دورة مؤتمره الخامس بالكويت من 1 إلى 6 جمادى الآخر 1409هـ الموافق10-15 كانون الأول (ديسمبر) 1988م بعد اطلاعه على البحوث المقدمة من الأعضاء والخبراء في موضوع تنظيم النسل، واستماعهل لمناقشات التي دارت حوله، وبناءً على أن من مقاصد الزواج في الشريعة الإسلامية الإنجاب، والحفاظ على النوع الإنساني، وأنه لا يجوز إهدار هذا المقصد، لأن إهداره يتنافى مع نصوص الشريعة وتوجيهاتها الداعية إلى تكثير النسل والحفاظ عليه والعناية به، باعتبار حفظ النسل أحد الكليات الخمس التي جاءت الشرائع برعايتها قرر ما يلي:

أولاً: لايجوز إصدار قانون عام يحد من حرية الزوجين في الإنجاب.

ثانيا: يحرم استئصال القدرة على الإنجاب في الرجل أو المرأة، وهو ما يعرف بالإعقام أو التعقيم،ما لم تدعُ إلى ذلك الضرورة بمعاييرها الشرعية.

ثالثا: يجوز التحكم المؤقت في الإنجاب بقصد المباعدة بين فترات الحمل، أو إيقافه لمدة معينة من الزمان، إذا دعت إليه حاجة معتبرة شرعاً، بحسب تقدير الزوجين عن تشاور بينهما وتراضٍ، بشرط أن لا يترتب على ذلك ضرر، وأن تكون الوسيلة مشروعة، وأن لا يكون فيها عدوان على حملٍ قائم.

[15] موقع مجمع الفقه الإسلامي الدولي. https://2u.pw/xRuoJ